

تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

الحراك الكردي ..

أقرب من العبادي وإيران!

لرئيس الوزراء حيدر العبادي أو سواء من المنتفذين في السلطة في بغداد إصبع في حركة التظاهرات الجارية في إقليم كردستان، ممكن... وإيران يد في هذه الحركة، ممكن أيضا.

هذا كله على وفق ما يفهم تلميحاً من بيان مجلس أمن الإقليم الصادر يوم الأربعاء الماضي، وتصريحاً في أحاديث ومقابلات لمسؤولين كرد. لكن إصبع العبادي أو غيره ويد إيران ما كان سيكون لهما دور في تحريك الشارع الكردي لولا العوامل المحلية والبيئة المناسبة لانطلاق حركة احتجاجية من النوع الذي حدث، بل هي بيئة مناسبة لما هو أبعد وأقوى مما حدث حتى الآن، وهذا ما يتعين أن ننظر فيه وتتبصره القيادات الكردستانية جميعاً قبل أن تذهب بنظرها بعيداً إلى ما وراء الحدود... فالجوع كافر، وثورة الجوع مدمرة.

في مناسبتين على الأقل، قبل ٢٠٠٣ وبعدها، نبهت أحد الزعماء الكرد، أثناء مهمات صحافية، إلى أن تجربتهم مهددة بالتقويض من الأساس مع ظهور علامات واضحة على الفساد الإداري والمالي في الإقليم. في المرتين أقر الرجل بوجود الفساد لكنه سعى للتوطين منه كثيراً، معتبراً أن هناك "مبالغة في المعلومات" المتواترة في هذا الصدد، وأن إدارة الإقليم جادة في مكافحة الفساد.

نعم كانت هناك مبالغة، لكن ليس في المعلومات عن الفساد التي كانت تنتشرها الصحافة المحلية (بعض الصحفيين الكرد دفعوا حياتهم ثمناً لنشر بعض هذه المعلومات)، وتداولها الألسن في الأوساط الحكومية والحزبية وينطق بها رؤاد المهامي والطامع بصوت عال، إنما المبالغة في ما كان يُزود به ذلك الزعيم الكردي من معلومات تنفي حصول الفساد أو في أحسن الأحوال تهوّن منه وتخفف من وطأته، وهي معلومات مصدرها الرئيس على الأرجح فاسدون ممن يحيطون بالرئيس.

في الإقليم، كما في سائر مناطق العراق، يقف الفساد الإداري والمالي وراء جملة الشرور الحاصلة. والفساد هو الإبن الشرعي لنظام المحاصصة الذي أوجدته الطبقة السياسية الكردية في تسعينيات القرن الماضي قبل أن تنتقل عدواً إلى بغداد وسائر المحافظات بعد ٢٠٠٣.

وفي الإقليم، كما في سائر مناطق العراق، الفساد تجاوز كل الحدود والخطوط، وما كان لهذا أن يكون غير العواقب الوخيمة الماثلة للعبان الآن، إن في الإقليم أو في العراق كله.

ما كان صعباً على أي إنسان أن يلحظ الشواهد الصارخة على الفساد في الإقليم، فبينما لم يكن أحد من مناضلي الحركة القومية الكردية يمتلك شيئاً غير بندقيته حتى ١٩٩١، صار العشرات، بل مئات من أولئك المناضلين القدامى يملكون الأراضي الواسعة والعقارات الثمينة، بل مجمعات عقارية بأكملها، فضلاً عن الشركات والوكالات، داخل الإقليم وخارجه.. كله بما تقدر قيمته بعشرات ومئات ملايين الدولارات!

لا أحد من المنتفذين في الإقليم - كما في السلطة الاتحادية في بغداد وسلطات المحافظات - مُستثنى من تهمة الفساد الإداري والمالي.. كلهم تقريباً كانوا فاسدين، وما زالوا.. قلة نادرة للغاية احتفظت بنزاهتها ونزاهتها. حتى الذين يرفعون الآن أصواتهم عالياً ضد الإدارة السيئة للإقليم، وحتى الذين يحرضون بقوة على التظاهر والتمرد، هم فاسدون حتى النخاع في الواقع.

أي محاولة لحرف الأنظار عن أسن القضية هذا لن تفيد في شيء، مظلماً لن تفيد في شيء سياسة العقوبات التي تنتهجها حكومة العبادي حيال الإقليم، وهي سياسة يقف وراءها قصر نظر سياسي، فهذه العقوبات ليس مقدراً لها، على المدى البعيد، غير تعزيز نزعة الاستقلال لدى الكرد، والسعي لتحقيقه بوثيرة أسرع وأقوى مما يفكر به مسعود بارزاني.

إجراءات مشددة وراء انحسار جزئي للاحتجاجات في الإقليم

عاد الهدوء إلى مدن إقليم

كردستان بعد أربعة أيام من التظاهرات الحاشدة التي تخللتها أعمال عنف واشتباكات مع السلطات المحلية.

وكشف مسؤول كردي بارز في الحزب الديمقراطي، أمس الجمعة، عن وصول قوة أمنية خاصة إلى السليمانية قادمة من أربيل لإعادة السيطرة على الأوضاع. وأكد المسؤول أن القوة التي أرسلتها حكومة الإقليم من خارج السليمانية، ستحافظ على أمن الأهالي مهما اختلفت توجهاتهم.

وكانت التظاهرات قد تجددت، في الخميس، في أحد أحياء محافظة السليمانية للمطالبة بمحاربة الفساد وإقالة الحكومة في كردستان وتحسين الوضع الاقتصادي في الإقليم.

وشهدت مدن وبلدات عدة أغلبها يتبع محافظة السليمانية تظاهرات حاشدة خلال الأيام الأربعة الأخيرة، تخللتها مواجهات مع قوات الامن، وأدت إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة نحو ٢٠٠ بجروح.

بدوره أكد أنهم بارزاني، رئيس المجلس القيادي للحزب الديمقراطي الكردستاني في السليمانية وحليجة، أمس الجمعة، وصول قوة أمنية خاصة إلى السليمانية.

وقال بارزاني، في مؤتمر صحفي في السليمانية تابعته (المدى) أمس، بعد سنوات طويلة من النضال معاً ضد الدكتاتورية وحصول الشعب الكردستاني على مكتسبات، لئلا يسلف نشاطه أعمال عنف.

وسئل بارزاني، خلال المؤتمر، عن إرسال قوات أمنية تابعة لجهاز الزيرفاني إلى السليمانية، فأكد أن "هذه القوات جاءت من أماكن خارج المدينة أرسلتها حكومة

كردستان مستحقاته".

ويشأن علاقة الحزب الديمقراطي الكردستاني بحليفه الاتحاد الوطني الكردستاني، قال أدهم بارزاني نحن على اتصال دائم مع الاتحاد الوطني في سبيل حل الأزمة السياسية، من خلال التنسيق بين الطرفين".

ونزل مئات الشباب والناشطين إلى الشوارع، يوم الخميس، وسط انتشار أممي كثيف في مدينة رانية، ١٢٠ كم شمال غرب السليمانية، ويقطنها نحو مئة ألف نسمة.

ومنذ مساء الأربعاء الماضي، نشرت قوات الامن وحدات لمكافحة الشغب ومركبات عسكرية في جميع الاقضية التي شهدت تظاهرات بما فيها مركز مدينة السليمانية.

وشكلت الحكومة لجنة أمنية من أجل ضبط الأوضاع، تتكون من الشرطة وقوات الامن (الأسايش) والبيشمركة وقوات مكافحة الإرهاب.

ولا تزال القوات الامنية تطوق شارعي السراي ومولوي القريبين من مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني وسط مدينة السليمانية، كما لا تزال قوة تطوق مقر قناة (أن آر تي) الذي أغلقته السلطات وقطعت بثه.

واتهم رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، يوم الخميس، أيدي خفية بمحاولة بث الفوضى في التظاهرات التي تشهدها مناطق في الإقليم. وحذر من أن كردستان أمام تهديد جدي".

وقال بارزاني، في مؤتمر صحافي عقده في أربيل وتابعته (المدى)، إن التظاهرات حق طبيعي للمواطنين ولبنان تلبية لصلح إيران، بغير مخاوف بعض المسؤولين الأميركيين.

ويقول الباحث جيمس فيلبس، زميل مؤسسة هيرتج لدراسات الشرق الاوسط، معبراً عن هذه المخاوف بالقول "طالما ان تنظيم داعش لم يعد يشكل تهديداً الآن، فانه من المحتمل ان

تتسلسل قوات الحشد ضمن قواهم

تكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الترقب يخيم على السليمانية وبارزاني يحذر من "أيد خفية"



قوة عسكرية تتقدم صوب المحتجين في السليمانية. ا ف ب

انسحابهما منها. ويعيش إقليم كردستان، الذي تمتع خلال المرحلة الماضية باستقرار كبير مقارنة ببقية مناطق العراق، أوضاعاً مضطربة، لاسيما بعد الاستفتاء الذي قوبل برفض المجتمع الدولي والحكومة المركزية. وبعد إعلان رئيس إقليم كردستان النحفي عن منصبه عقب الاستفتاء، قرر برلمان الإقليم توزيع موقت للسلطات الى حين إجراء انتخابات رئاسية لم يحدد موعداً لها. وأضاف "سأحاول تحسين تحدثي بالعربية من أجل مصلحة ووحدة العراق".

وتابع نيجيرفان بارزاني "نحن ملتزمون بالدستور، وملتزمون بالعراق الموحد، ونحترم قرار المحكمة الاتحادية".

وفي السياق ذاته، أكد أسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية، يوم الخميس، على ضرورة معالجة أزمة إقليم كردستان عبر حوار صريح.

وقال النجيفي، بحسب بيان مكتبه، إن "استمرار الأزمة وتطورها لا يخدم عقده في أربيل وتابعته (المدى)، ومنذ بدء أعمال الشعب الإثنين الماضي، تم إحراق نحو ٢٠ مركزاً للأحزاب السياسية ومبنى بلدية. وتسبب تصاعد التظاهرات بأزمة داخل حكومة الإقليم وأعلن حزبان هما حركة التغيير والجماعة الإسلامية

القائم، وهدفها تأمين الأمن والاستقرار في المحافظة، ولحماية كل الأهالي بجميع توجهاتهم".

وأضاف القيادي في الديمقراطي الكردستاني إن لكل حزب أهدافه وبرنامجه الخاص، لكننا نأمل أن لا تنفذ أية جهة سياسية أهدافها على حساب المواطنين".

وشدد على أن حكومة الإقليم تسعى جاهدة لتأمين مطالبات الشعب الكردستاني، مشيراً إلى قيام وفد رفيع برئاسة رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني مؤخرًا بجولة أوروبية بهدف الضغط على الحكومة الاتحادية لتسليم إقليم كردستان مستحقاته".

ويشأن علاقة الحزب الديمقراطي الكردستاني بحليفه الاتحاد الوطني الكردستاني، قال أدهم بارزاني نحن على اتصال دائم مع الاتحاد الوطني في سبيل حل الأزمة السياسية، من خلال التنسيق بين الطرفين".

ونزل مئات الشباب والناشطين إلى الشوارع، يوم الخميس، وسط انتشار أممي كثيف في مدينة رانية، ١٢٠ كم شمال غرب السليمانية، ويقطنها نحو مئة ألف نسمة.

ومنذ مساء الأربعاء الماضي، نشرت قوات الامن وحدات لمكافحة الشغب ومركبات عسكرية في جميع الاقضية التي شهدت تظاهرات بما فيها مركز مدينة السليمانية.

وشكلت الحكومة لجنة أمنية من أجل ضبط الأوضاع، تتكون من الشرطة وقوات الامن (الأسايش) والبيشمركة وقوات مكافحة الإرهاب.

ولا تزال القوات الامنية تطوق شارعي السراي ومولوي القريبين من مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني وسط مدينة السليمانية، كما لا تزال قوة تطوق مقر قناة (أن آر تي) الذي أغلقته السلطات وقطعت بثه.

واتهم رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، يوم الخميس، أيدي خفية بمحاولة بث الفوضى في التظاهرات التي تشهدها مناطق في الإقليم. وحذر من أن كردستان أمام تهديد جدي".

وقال بارزاني، في مؤتمر صحافي عقده في أربيل وتابعته (المدى)، إن التظاهرات حق طبيعي للمواطنين ولبنان تلبية لصلح إيران، بغير مخاوف بعض المسؤولين الأميركيين.

ويقول الباحث جيمس فيلبس، زميل مؤسسة هيرتج لدراسات الشرق الاوسط، معبراً عن هذه المخاوف بالقول "طالما ان تنظيم داعش لم يعد يشكل تهديداً الآن، فانه من المحتمل ان

تتسلسل قوات الحشد ضمن قواهم تكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحشد: نقبل التواجد الأميركي في السفارة وسنواجهه خارجها

تخطط فصائل الحشد لشن هجمات ضد عناصر أميركية في العراق وأن يتم تنفيذ هذه الهجمات حال ورود أوامر من طهران. هذا يشكل قلقاً كبيراً، أخذين بنظر الاعتبار احتمالية تزايد التوتر بين إيران والولايات المتحدة في المستقبل.

ولكن متحدداً أميركياً باسم التحالف الدولي قال في حديث لموقع فوكس نيوز "لا نتوقع اعتداءً من قبل قوات الحشد الشعبي تجاه قوات التحالف. هناك فصائل معينة ضمن الحشد قد تشكل قلقاً، ولكن الحشد الشعبي ككل لا يعتبر تهديداً لقوات التحالف".

وعلى الأقل هناك قسم من منتسبي قوات الحشد الشعبي من الذين تعهدوا بعدم محاربة الأميركيين. ويقول عباس ناجي ٢٣ عاماً، من عصائب أهل الحق الذي ترك الجيش والتحق بقوات الحشد لمحاربة داعش، انه "على العكس، أنا أفب جانب الأميركيين لأنهم حوررونا عند مجيئهم في ذلك الوقت وأزالوا نظام صدام حسين الاستبدادي. أتمنى أن يبقى الأميركيين في العراق ونستطيع أن نتعلم منهم كيف نضمن جعل العراق يتقدم إلى الأمام ويصبح دولة مزدهرة. أريد من العراق أن يلتحق بالبلدان المتطورة".

أرى أميركياً في العراق".

نوايا بعض فصائل الحشد بنشر تواجدهم العسكري عبر الشرق الاوسط، كقتالهم الى صف الجيش السوري وكتائب حزب الله في لبنان تلبية لصلح إيران، يثير مخاوف بعض المسؤولين الأميركيين.

ويقول الباحث جيمس فيلبس، زميل مؤسسة هيرتج لدراسات الشرق الاوسط، معبراً عن هذه المخاوف بالقول "طالما ان تنظيم داعش لم يعد يشكل تهديداً الآن، فانه من المحتمل ان تتسلسل قوات الحشد ضمن قواهم تكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

الحق ضمن قوات الحشد يقول "هدفنا ليس ان نكون مستخدمين لدى الحكومة العراقية، ولكن أن نقاتل في سوريا والقسم. وسننتظر الاوامر بذلك من قادتنا رجال الدين . وأضاف انه لا يتلقى راتنا من بغداد وكان واجبه مقتصر على محاربة الاحتلال الأميركي في العراق وبعد ذلك محاربة تنظيم داعش.

وتابع وزير المياحي "بندقيتي جاهزة وأنا مستعد لحماية أي مدينة. أقوم بتربية طيور في بيتي كرمز للسلام في العراق، ولكن حلمي هو ان لا

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

| | | | | | | |
|--------------|---|--|--|---|---|-------------------|
| المدير الفني | سكرتير التحرير الفني | مدير التحرير | نائب رئيس التحرير | رئيس التحرير التنفيذي | المدير العام | رئيس مجلس الإدارة |
| خالد خضير | ماجد الماجدي | مازن الزبيدي | علي حسين | عدنان حسين | غادة العاملي | فخري كريم |
| | التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتينا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص | فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحما، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٦٦٦٧، ٧٥٦٦٦٧ | كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٢٢٧٢٧ أو ٧٣٦٦ | بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١ | بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١ | ٧١٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩ |

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للاعلام والثقافة والفنون